

## الرسالة الثامنة عشرة

قُبْلُتُكَ

تَلَجٌ خَفِيفٌ يَلْحَسُ النَافِذَةَ

رِزْقَاقُ سَوْقٍ شَعْبِيَّةٍ

تَمَاتِيلُ سِيرَامِيكَ صَغِيرَةً يَبِيعُهَا نَحَاتُونَ هَوَاةً.

العِرَاقِيُّ اللَاجِئُ يَعدُّ العَمَلَةَ الأَجْنَبِيَّةَ

وَيَخْطِئُ العَدَّ. عَجُوزٌ أَفْرِيْقِيَّةٌ تَغَادِرُ البَاصَ

بَعْدَ أَنْ نَسِيَتْ عَكَازَهَا فِي الكَنِيسَةِ.

لَمْ يَسْأَلْ أَحَدٌ عَن حَقِيبَةِ اللَيْلِ

الَّتِي أَعَدَّهَا اللَاجِئُ العِرَاقِيُّ لِرَحِيلٍ مَقْبَلٍ.

لَا شَمْسَ هَذَا الصَّبَاحِ

لِأَنَّ التَلَجَ - كَمَا قَلْتُ لَكَ - يَلْحَسُ النَافِذَةَ.

غِيْمَةٌ عَلَى هَيْئَةِ خُرُوفٍ مَبْلَلِ

نَادِرَةٌ قُبْلُتُكَ مِثْلَ نُورِ سِ يَغْرُقُ.

ويست كنسنتون 17 آذار (مارس) 2018